عبود عيسى
اعتقاد
N 530

« بيان الحق » مطبعه‌سى
قزانده

КАЗАНЬ
Типографія „Баянуль-хакъ."
1908 г.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين .

اما بعد فيقول العبد الفقير خادم الفقرأ ملازين الله بن حبيب الله الرسولى ان الخضر عليه السلام حى يكون موته فى آخر الزمان هكذا قال الامام النووى فى شرح صحيح مسلم قال فيه قال ابن الصلاح ان الخضر حى عند جمهور علمأ المحدثين والفقهاء والصوفية والصلحاء واقره الامام النووى وقال بحياته صاحب قوت القلوب والامام الغزالى والامام القشيرى وعلاء الدولة فى العروة الوثقى والامام اليافعى فى روض الرياحين وقال الفقيه عزالدين ابن عبدالسلام انه رأه سبعون صديقا والدليل على حياته فى صورة الكهف وعلمناه من لدنا علما ونقول انه حى بالاستصحاب وبالاحاديث الواردة فى حياة الخضر عليه السلام وذكر بعض الاحاديث ملا على القارى فى رسالته المخصوصة فى حق الخضر عليه السلام قال ملا على القارى فى رسالته المخصوصة

الحديث الاول وفى المستدرك الحاكم عن جابر لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع الصحابة دخل رجل اشهب اللحية جسيم صبيح فتخطى

رقابهم فبكى ثم التفت الى الصحابة اى كبرائهم فقال ان فى الله عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل فايت وخلفاً من كل هالك فالى الله تعالى فانيبوا والى الله فارغبوا ونظره اليكم فى البلاء فانظروا فانما المصاب من لم يجبر وانصرف فقال ابو بكر وعلى هذا الخضر عليه السلام. واخرج الخطيب وابن عساكر عن على رضى الله عنه (والثانى) قال بينما انا اطوف بالبيت اذا رجل معلق باستار الكعبة يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع، ويا من لا تغلطه المسائل يا من لايبترم بالحاح الملحين، اذقنا برد عفوك وحلاوة رحمتك قلت ياعبد الله اعد الكلام قال وسمعته قلت نعم قال الذى نفسر الخضر بيده وكان هو الخضر لا يقولهن عبد دبر الصلوة الاغفرله ذنوبه وان كانت مثل عالج وعدد المطر وورق الشجر.

واخرج البيهقى فى شعب الايمان عن الحجاج بن فرافصة ان رجلين كانا يتبايعان عند عبدالله ابن عمر فكان احدهما يكثر الحلف فبينما هو كذلك اذ مر عليها رجل فقام عليهما فقال الذى يكثر الحلف مه يا عبد الله اتق الله ولا تكثر الحلف فانه لا يزيد فى رزقك ان حلفت ولا ينقص من رزقك ان لم تحلف قال امض لما يعنيك قال ان هذا مما يعنينى قالها ثلاث مرات ورد عليه قوله فلما اراد ان ينصرف عنهما قال اعلم ان من آية الايمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك ولا يكون فى قولك فضل على فعلك ثم انصرف فقال عبدالله بن عمر الحقه فاستكتبه هذه الكلمات فقال يا عبد الله اكتبنى هذه الكلمات يرحمك الله فقال الرجل ما يقدّر الله من امر

(والثانى بضم الفا الاولى وكر الثانية)

يكن فاعادهن عليه حتى حفظين ثم مشى حتى وضع احدى رجليه في المسجد فما ادرى ارض لفظته او السما افتلعت قال كانهم يرون الخضر او الياس عليهما السلام.

والرابع واخرج الحارث ابن ابى اسامة فى مسنده بسند رواه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخضر فى البحر والياس فى البر يجتمعان كل ليلة عند الروم الذى بناه ذوالقرنين بين الناس وبين ياجوج ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما الى قابل.

والخامس واخرج ابن عساكر عن ابن داود وقال الياس والخضر يصومان شهر رمضان فى بيت المقدس ويحجان فى كل سنة ويشربان من زمزم شربة تكفيهما الى مثلها من قابل.

والسادس واخرج العقيلى والدار قطنى فى الافساد وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى عليه السلام قال يلتقى الخضر والياس كل عام فى الموسم فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويفترقان عن هذه الكلمات بسم الله ماشاء الله

لا يسوق الخير الا الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان

من نعمة فمن الله ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله من قالهن حين يصبح وحين يمسى ثلاث مرات امنه الله تعالى من الحرق والسرق والحزن ومن الشيطان والسلطان والحية والعقرب

والسابع واخرج ابن عساكر بسنده عن محمد بن المنكدر قال فبينما عمر ابن الخطاب يصلى على جنازة اذا بهاتف يهتف

من خلفه لا تسبقنا بالصلوة يرحمك الله فانتظره حتى لحق بالصف فكبر عمر وكبّر معه الرجل فقال الهاتف ان تعذبه فكثيراً عصاك وان تغفرله ففقير الى رحمتك فنظره عمر واصحابه به الى الرجل فلما دفن الميت وسوى الرجل عليه من التراب القبر قال طوبى لك يا صاحب القبر ان لم تكن عريفا او جابيا او غازنا او كاتبا او شرطيا فقال عمر خذوبى الرجل نسئله عن صلوته وكلامه هذا عمن هو فتوارى عنهم فنظروا فاذا هو اثر قدمه ذراع فقال عمر هذا والله الخضر الذى حدثنا عنه عليه السلام .

والثامن

واخرج ابن عساكر سنده عن الاوزاعى عن مكحول قال سمعت واثلة بن الاسقع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك حتى اذا كنا فى بلاده جذام فى ارض ليهم يقال لها الحورة وقد كان اصحابنا عطش شديد فاذا بين ايدينا آثار غيث نسرنا مليا فاذا بغدير واذا فيه جيفتان واذا السباع قد وردت الما فاكلت من الجيفتين وشربت من الما فقلنا يارسول الله هذه جيفة والسباع قد اكلت منها فقال عليه السلام نعم طهوران اجتمعا من السما والارض لاينجسها شئ والسباع ما شربت فى بطونها ولنا مابقى اذا ذهب ثلث الليل اذا نحن بمناد ينادى بصوت حزين اللهم اجعلنى من امة محمد المرحومة المغفورة لها المستجاب لها المبارك عليها فقال رسول الله عليه السلام ياحذيفة ويا انس ادخلا الى هذا الشعب فانظرا ماهذا الصوت قالا فدخلنا فاذا نحن برجل عليه ثياب بيض اشد بياضا من الثلج واذا وجهه ولحيته كذلك

ما ادرى ايهما ضؤثيابه اووجهه فاذا هو ادلى جسما منابذراعين
اوثلاثة فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال مرحبا انتها رسولا
رسول الله عليه السلام قالا فقلنا نعم قالا فقلنا من انت رحمك الله
قال انا الياس النبى عليه السلام خرجت اريد مكة فرأيت عسكركم
فقال لى جند من الملائكة على مقدمتهم جبرائيل وعلى سباقتهم
ميكائيل هذا اخوك رسول الله فسلم والقه ارجعا فاقرأ منى السلام
وقولا له لم يمنعنى من الدخول الى عسكركم الا انى اتخوف انه
تذعر الابل ويفزع المسلمون من طولى فان خلفى ليس لخلقكم
وقول له يأتينى قال حذيفة وانس قصافحناه فقالا لانس من هذا قال
حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله عليه السلام فرحب به ثم قال
والله انه لقى السمأ اشهر منه فى الارض يسميه اهل السمأ صاحب
رسول الله عليه السلام قال حذيفة هل تلقى الملائكة قال ما من
يوم الا انا القاهم ويسلمون على واسلم عليهم فاتينا النبى عليه
السلام فخرج معنا حتى اتينا الشعب وهويتلألأ وجهه نورا فاذضؤ
الياس وثيابه كالشمس قال رسول الله عليه السلام على
رسلكم فتقدمنا النبى عليه السلام عليه قدر خمسين
ذراعا وعانقه مليا ثم قعدا قالا فرأينا شيأ كهيئة طير العظام
بمنزلة الابل قدحدقت به وهى بيض وقد نشرت اجنحتها بيننا وبينهم
ثم خرج بنا النبى عليه السلام فقال ياحذيفة ويانس تقدما فتقدمنا
فاذا بين ايديهم مائدة خضر الم ار شيأ قط احسن منها ثم غلب
خضرتها بياضها فصارت وجوهنا وثيابنا خضراً واذا عليها خبزورمان

وموز وعنب ورطب وبقل ماخلا الكراث ثم قال النبى عليه السلام كلوا بسم الله قالا فقلنا يارسول الله امن طعام الدنيا هذا قال لا قال لنا هذا رزق فى كل اربعين ليلة اكلة تأتينى بها الملائكة وهذا تمام اربعين يوما والليالى وهو شىء بقول الله كن فيكون فقلنا من اين وجهة قال وجهى من خلف روميك كنت فى جيش من الملائكة مع جيش من المسلمين غزوا امة من الكفار فقلنا فكم يسار من ذلك الموضع الذى كنت فيه قال اربعة اشهر وفارقته منذ عشرة ايام وانا اريد الى مكة اشرب بها فى كل سنة مرة وهى رزقى وعصمتى الى تمام الموسم من قابل فقلنا فاى الموطن اكثر معاركة قال الشام وبيت المقدس والمغرب واليمن وليس مسجد من مساجد محمد عليه السلام الا وانا ادخله صغيرا كان او كبيرا فقلنا الخضر متى عهدك به قال مذسنة وكنت قد التقيت انا وهو بالموسم وقد قال انك ستلقى محمداً صلى الله عليه والسلام قبيلى فاقرأ منى السلام فعانقه وبكى ثم صافحناه وعانقناه وبكى وبكيناه ونظرنا اليه حتى هو فى السما كانه يحتمل حملا وقلنا يارسول الله لقد رأينا عجبا اذ هوى الى السما فقال انه يكون بين جناحى ملك حتى ينتهى به حيث اراد.

ومخرجوا هذه الاحاديث من كبار المحدثين فقولا ابن القيم الجوزية الاحاديث التى يذكر فيها الخضر موضوع غير مقبول ومردود.

وفى الاحيا ان الخضر عليه السلام علم الدعا على رجل وقال منصور الدوانقى انه الخضر عليه السلام ورا ابراهيم التيمى وعلمه مسبعات العشر مذكور فى قوت القلوب والاحيا وغنيه عبدالقادر

الكيلانى وذكر ابراهيم الحلبى فى رسالته المسماة بالكواكب المنيرات قالا ابن حجر فى كتابه المسمى بالزهر النضر فى نبأ الخضر عليه السلام علم الخضر عليه السلام السبع المنجيات وقرأ وخلق وقال سليمان بن عبدالملك انه الخضر عليه السلام .

ونزول عيسى عليه السلام حق مذكور فى الفقه الاكبر وكتب العقائد وثابت بقوله تعالى وانه لعلم للساعة على قول جمهور المفسرين وبقوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن قبل موته على قول جمهور المفسرين والاحاديث تبين ونزول عيسى عليه السلام مذكور فى صحيح البخارى فى ثلاثة مواضع فى كتاب المظالم وفى كتاب البيوع وفى باب الانبياء وفى صحيح مسلم مذكور فى ثلاثة مواضع ومذكور فى سنن ابن ماجه ومذكور فى سنن ابى داود ومذكور فى سنن الترمذى ومذكور فى معالم التنزيل ومذكور فى كنز العمال والمنكر لنزول عيسى عليه السلام مبتدع . كتاب اللزوميات لابى العلاء المعرى الاعمى احمد بن عبد الله مطبوع ومصنفه مبتدع رد القاضى عياض فى الشفاء وقال على القارى فى شرح الشفاء فى جلد ثانى درر ٤٤٢ قال الذهبى قريب الى الزندقه وقال النعمانى براهمه قريب شهاب حفاجى شرح شفاده ايته جلد رابع ٤٤٢ رجل اضل الله تعالى على علمه اعمى الله تعالى بصيرته كما اعمى فى الدنيا بصره قال ابن خجر زيندیق كتاب اللزومياندە خضر عليه السلام گه منكر ونزول عيسى عليه السلام غه منكر اهل الضلاليه‌نى غوات ديگان

اهل السنة والجماعة‌نی غرقوب دیگان والله الموفق والسلام غرقوب برکذب

وقال علامة ابن سیحفة الکبیر فی تاءریخه المسمی غدار عربده

بروضة المناظر فی اخبار الاوائل والاواخر ابی العلاء احمد ابن او لغان

عبد الله بن سلیمان ترك اكل اللحم خمسة واربعین سنة علی اسم

مذهب الهنود وترك البیض واللبن وحرم اتلاف الحیوان وله

مصنفات وكان فاسدة العقیدة واشعاره الدالة علی كفره كثیرة الخ

طاش كوپری زاده مفتاح السعادتده ایته بعث ونشور وارسال

رسله مؤمن دگل ایدی الخ .

١٣٢٥ فی ذی الحجه ١٤ .